

اسلام اليوم

كلمات في العقيدة

د. أمير الحداد

لا شيء يقع إلا بإذن الله

- من الآيات التي يجب تدبرها لاستكمال مسألة الإيمان بالقدر الآيات التي تبين أن لا شيء يقع إلا بإذن الله.
- هل لي بمزيد إيضاح؟
- نعم... إن شاء الله.
- كنت وصاحبي نشرب قهوة الضحي في أحد الأماكن الهادئة قبالة شاطئ البحر، بعيدا عن صخب الشوارع وزحمة الأسواق.
- تدبر قول الله تعالى: {وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله} (البقرة: 102)، وقوله عز وجل: {وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا} (آل عمران: 145)، وقوله سبحانه: {وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون} (يونس: 100)، {وما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم} (التغابن: 11)، وقوله عز وجل: {وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله ويعلم المؤمنین} (آل عمران: 166).
هذه الآيات وغيرها تبين أن لا شيء: طاعة، ومصيبة، ومصيبة، وفرحاً وموتاً، وعزة، وذلاً، ونصراً، وهزيمة.. إلخ، لا شيء يقع إلا بإذن الله، وما أذن الله به أن يقع في ملكه، وكل شيء ملكه، قد يحدث، وقد يفشل، ولكنه سبحانه أذن له أن يقع.
- هل أستطيع أن أفعل - ولله المثل الأعلى - ولن أكثر تقريباً للمعنى: إن ملكاً أذن لمن في قصره أن يفعل ما شاء، سواء وافق ما يحبه ويريد أم عارض ما يحبه ويرضاه.
- هذا المثل ناقص، وذلك لأن الله عز وجل يعلم مسبقاً ما سيفعله عبده وكتبه سبحانه، وما يفعلونه بكامل إرادتهم سبق في علم الله، وأذن الله له أن يقع في ملكه، وسوف يجازي عبده على أفعاله إن خيراً فخير وزيادة، وإن شر فعدهل إن لم يتفضل الله بمغفرتهم. (آل عمران: 166).
- وماذا عن الآية التي تبين أن المصاب تقع بسبب الذنوب؟
- واسمح لي لأحفظ الآية.
- تتعني قوله عز وجل: {وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير} (الشورى: 30).
- نعم.

-هذه الآية تبين سبباً رئيساً لوقوع المكروه على العبد وهو الأكثر ولا تعارض، فكله يقع بإذن الله، كما تعلم تقع المصيبة تكفيراً أو تمحيصاً، فالله تبارك وتعالى يمحص المؤمنين ويطهرهم ويرفع درجاتهم، تدبر قول الله تعالى: {أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثلبها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إلا الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله ويعلم المؤمنین ويعلم الذين ناقفوا} (آل عمران: 165 - 166)، وكذلك تدبر قول الله تعالى: {وليعحص الله الذين آمنوا ويحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين} (آل عمران: 142).
- طاعني:

- قوله عز وجل: {اليعلم الله...}؟

- شعت أنك تستسأل هذا السؤال، لقد علم الله هذه الأمور قبل وقوعها: {اليعلم الله} هنا أي: ليتحقق علم الله على أرض الواقع، ليتعلم الله علم الله فيكم، فالله عز وجل لا يعلم شيئاً جديداً، سبق علمه كل شيء قبل وقوعه، بل ما لم يقع لو وقع كالأذين ففروا وأثاوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وقتلوا ليحبل ذلك أحسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير} (آل عمران: 156)، فحدث بعض الناس: لو أطعنا فلان ولم يسافر لما وقع عليه هذا الحادث العظيم، هذا القول يشبه قول الكفار: وذلك لأن من الإيمان بالقدر أن يؤمن العبد أن ما أصابه لم يكن ليخطاه وما أخطاه لم يكن ليصيبه.

qanone@yahoo.com

الشيخ حسين منيزل : الثورات العربية كشفت عن المعدن الأصلي للشعوب

الكاتب: وائل رمضان

كشفت الثورات العربية عن الوجه الحقيقي لكل من الشعوب والأنظمة الحاكمة لها، فقد كشفت هذه الثورات عن الوجه القبيح لتلك الأنظمة، الذي طالما أخفته أو حاولت إخفاؤه خلف شعارات ومبادئ مزيفة فُكُرت بها، وأرتدت عنها عند أول اختبار لها، كذلك كشفت هذه الثورات عن المعدن الأصلي للشعوب العربية، وأنها ما زالت تسري بها روح العزة والكرامة التي ظن أعداؤها أنها ماتت واندثرت منذ زمن بعيد، ولا شك أن المسألة الشبهة، والجريمة المنظمة التي يتعرض لها الشعب السوري الشقيق على يد النظام التصري المجرم عن مرأى وسماع من العالم جمع، خير شاهد على ذلك.

وبرغم بشاعة الأحداث وقسوتها وفظاعتها إلا أنها تحمل في طياتها بُشريات النصر، فهذه الشعوب التي بذلت دماءها وأرواحها لانتراج حريتها من بني جلدتها، لا يمكن بحال من الأحوال أن تسرح من أي سبتاح جيوشها، أو تهاون كرامتها وعقيدتها على يد أعدائها، كما أن هذه الدماء التي أريقَت، والأرواح التي أزهقت ستكون لعنة ونقمة على هؤلاء الظغاة، وأنها تؤذن بزوال ملكهم، وهلاك جندهم، والتاريخ خير شاهد على ذلك.

وإطلاقاً من رسالتنا في دعم قضايا الأمة الإسلامية، والانحياز لأهل الحق إنما كانوا، حرصت على الانتباه بواجب من نشاط الثورة السورية في الخارج وهو الشيخ حسين منيزل، من دعاة المنهج السلفي في المنطقة الجنوبية بسوريا، وفي البداية قدمت له الموساسة ولشعبه عن هذه المجازر، لأن كان له هذا الجواز:

< ودافع الثورة السورية.. هل كانت مفاجأة أن يقوم الشعب السوري في ظل نظام الأسد الذي انتصف بالبطش والقمع الشديد لكل من يعارضه، وله تجربة مروعة في بلد الشأان من قبل في 1982 في حماة؟ >
الشعب السوري قام بثورته المباركة طلياً للحرية التي قال عنها عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟!»
«الشعب السوري قام طلياً للحرية التي قال عنها الصحابي الجليل رضي بن عامر لقائد الفرس: «نحن نؤمن بعبثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد».
هذا النظام الإجرامي أراد أن يستعبد الناس، وأتمم رأينهم على شاشات التلفاز وهم يقولون للشعب السوري: قل لي ربي، شار، فأبى الشعب السوري إلا أن يكون عبداً لله، الشعب السوري أعلنها صراحة: لن نكون عبداً إلا لله.

هذا النظام المجرم اعتدى على ربوبية الله، واعتدى على دين الله بقصف المساجد والمآذن، ومزق المصاحف، وكنسها في صدور المساجد، وبنار وبنس، وسفكوا الدماء، وقتلوا الرجال والشيوخ والنساء والأطفال، وانهكوا الأعراس في أوجدها إلى بغياء، وبنعتي منهم وينطق عليهم قول المولى عز وجل: {وإذا تولى

المسلمين، وينتمي إلى آبيه الذي قتل أكثر من 40 ألفا في حماة عام 82.

< ما الدور المطلوب من هذه المؤسسات لدعم الثورة السورية؟ >

< الأمة الإسلامية فيها الخير الكثير، والتجار أصحاب الأموال كثيرون جدا، أقول لهم: إن أنتم من عثمان رضي الله عنه ، عندما جهز جيش العسرة؟ أنا واثق من أن عشرة تجار من تجار المسلمين يستطيعون أن يجهزوا الجيش السوري الحر الشريف الذي عاهد الله أن يكون مع الشعب، وأنتم رأيتم الجنود وهم مصطفون لصلاة الجماعة وأسلحتهم أمامهم، وقد أدرك الجيول السوري ذلك من بداية الأمر لو ناديت حثاً ولكن لا حياة لمن نادى، هل تريد من العرب أن يسمعو صرخة وامعتصامها؟ >

< كيف تقيمون موقف جامعة الدول العربية تجاه القضية عموما وبعثة المراقبين على وجه الخصوص، واسميا إنه أثيرت حولها الكثير من الشكوك، ولم قامت هذه البعثة بما ينبغي عليها أم أنه حدث نوع من التواطؤ؟ >

< موقف الجامعة العربية يشمي مترنحاً متراجحاً متخذا أحيانا!!! وكانت بعثة المراقبين فرصة جديدة للقتل، وقد أدرك الجيول السوري ذلك من بداية الأمر فسؤا إحدى الجمع «جمعة الجامعة العربية قتلنا»، أما عن بعثة المراقبين فقد كانت أسوأ ما حصل للشعب السوري، فهي كانت لجنة لتغطية جرائم الأسد وإعطاء النظام مهلة ومهولة ليستطيع إخماد الثورة بالحل العسكري، وهي لم تف بأبي شيء من وعود الحكومة بسحب المظاهر العسكرية من المدن، ووقف العنف، وإخراج كل المعتقلين، والذي حدث أن الآليات العسكرية لم تسحب، ولم يتوقف العنف ولا القصف، ولم يخرج سوى عشرات المعتقلين وقاموا باستبدالهم بمئات المعتقلين غيرهم.

< ما أن نوحية تشكيل أعضاء بعثة المراقبين كانت على مزاج النظام، وتم تفصيل بعثة المراقبين على مقاس النزاع السوري، وغيره من تلك لهذا التفصيل هو رئيس البعثة الدابي المطلوب لمحكمة لاهاي الدولية بجرائم حرب، فهل تصلح تلك الشخصية لتكون رئيساً لبعثة مراقبين لحماية الشعب السوري من القتل؟! يبدو أن النظام السوري هو الذي اختار البعثة وخصوصاً رئيس البعثة، ومع ذلك فلم تخل البعثة من الشرفاء أمثال أنور مالك وغيره ولكن السيطرة كانت للجناب الشرير في هذه البعثة.

< وماذا عن الموقف التركي تجاه القضية؟ >

< الموقف التركي منذ البداية متذبذب ما بين مواقف الدول العربية المتخاذلة وبين الحكومة السورية التي تهدد بتحرك الأكراد، لكن كما أن حافظ الأسد باع الجولان ببقائه بالحكم فإن بنشار باع لواء إسكندرون للأتراك، صراحة الحكومة التركية خذت الشعب السوري، وأشجع السوري مضطهد منذ عشرات السنين إلى الآن لم نر من وعودهم شيئا حتى إنهم لم يعهدوا للاجئين السوريين بتركيا لاجئين دوليين كي لا تحسب لفتحة قوية ضد النظام،

واعتبار اليهود أن المسجد الأقصى هو فقط مسجد قبة الصخرة والمصلى الجامع، وأن كل الساحات داخل أسوار المسجد الأقصى التي تبلغ مساحتها 144 ألف متر مربع هي ساحات مشاعة عامة، وليست جزءا من المسجد الأقصى، يُعد تمهيدا لإقامة بناء يحسم الهيكل المزعوم - حسب تصوراتهم - ما بين مسجد قبة الصخرة والمصلى الجامع في قبة المسجد. فمكرهم - بتعريفهم الجديد- هو تحويل ساحات المسجد الأقصى إلى ساحات عامة، ومن ثم إطلاق مسمى (منطقة جبل الهيكل) على تلك المساحات!

وقد استنكرت هيئة العلماء والدعاة في فلسطين- بيت المقدس - إعلان سلطات بلدية الاحتلال تحويل ساحات المسجد الأقصى إلى ساحات عامة يمكن لأي إنسان كان أن يرتادها وأن يفعل فيها ما يحلو له، وجاء في بيانها بتاريخ 28 / 2 /2012م: «إن هيئة العلماء والدعاة في فلسطين- بيت المقدس- تحذر سلطات الاحتلال من اللعب بالنار؛ فإن المسجد الأقصى ليس حديقة عامة، ولا منتزها للعب والعبث، وإن اللعب في موضع كهذا قد يجلب ردود فعل لا يعرف الاحتلال نيتها، وعلى المقدسين والفلسطينيين خاصة ألا يسمحوا بمرور هذا المخطط العنواني بأي ثمن، وعلى العرب والمسلمين ألا يقفوا عند حدود الإدانة والشجب والاستنكار، وأن يرتفعوا إلى مستوى قداسة المسجد الأقصى الذي يحتاج إلى همهة المؤمنين وعزيمة الصادقين، بالفعل لا باللسان، وقد أصبحنا نعرف عن يقين أن العرب قادرون على وقف هذا العدوان ولجمه، ولا يحتاج تفعيل هذا الأمر إلا إلى إرادة الصائبة واعية، تقدم المصلحة الدينية والوطنية والإنسانية العليا على ما دونها من المصالح.

وأضاف البيان: «إن هيئة العلماء إذ تدعو إلى الوقوف ضد هذا الاستهتار الإسرائيلي لتطالب المؤسسات الحقوقية وصناع القرار الذين هم على تماس مباشر بالأمر أن يرفعوا أصواتهم عالية، حتى لا نرى المسجد الأقصى المبارك وقد تحول إلى حديقة عامة... ويعلم الساكئون أنهم واقفون غدا أمام الله، وأنهم مسؤولون، فيعلموا من أجل هذا اليوم.»

وسبق ذلك الإعلان من سلطات الاحتلال إجراءات عدة ضمن مشروع تهويد القدس، فكان التضييق على المقدسين وإبعادهم وسحب هوياتهم وسلب حقهم في الوجود في داخل القدس ليتحقق لليهود ما أرادوا من تغيير ديمغرافيا يقضمن لهم الأغلبية السكانية، وتसरع مع ذلك السيطرة على الأرض من خلال الجدار

وتم محاصرتهم وعدم السماح للإعلام بالدخول إلى مخيماتهم، وهذا إنما يدل على أن موقف تركيا هو موقف سياسي محض، وليس موقفا إنسانيا وكان وفقا لمقتضيات المصلحة فقط.

< صرح بشار العجفري مندوب سوريا في الأمم المتحدة بوجود عناصر من القاعدة تسللت إلى سوريا عن طريق لبنان والعراق وأنها مدعومة من دول خليجية، فما حقيقة هذا الادعاء؟ >
عادة كل نظام استبدادي في التضييق على وهاياي، قاعدة، زاد عليها النظام السوري مصطلحات جديدة: مندوسن، جماعة بندر بن سلطان، جماعة سعد الحريري، عصابات المجرم الذي سد كل الطرق بغياء صارخ ليصل إلى هذه التطورات.
نعم نحن نريد الحماية الدولية للمدنيين ولكنهم لتخويف العالم من الشعب السوري، وأقول لكم إن الشعب السوري شعب مسلم، شعب مسالم، شعب غير دموي بطبعه، شعب مثقف يؤمن بالحوار، شعب له تاريخ وحضارة يعرفها العالم أجمع.

< هل ما ذكر عن وجود قوات إيرانية المتصارعة حزب الله وجيش المهدي لمساندة القوات السورية حقيقة، وهل يوجد ما يثبت ذلك؟ >
منذ اليوم الأول لانطلاق الثورة من درعا ذكرنا أنه تم اقتحام الجامع العمري في درعا ووجدت كتابات قارئة على جدران المسجد ولم يصدقا احد، لكن الآن بعد تزايد الاشتقاقات وتصريحات الكثير من المنشقين مثل العبيد فايز عمرو على الجزيرة أن هناك إيرانيين مستشارين في كل الفروع الأمنية التي يبلغ عددها في كل المدن السورية أكثر من 1200 مركز أمني.
كما أن الأمين العام لـ«حزب اللات»، صرح علناً بأنه لايد من نصره الحكومة السورية الممانعة والمقاومة ضد الجماعات المسلحة، ألا يكفي هذا التصريح بأنه ممن يدعمون النظام فعلياً، وأيضا هذا الإيراني المدعو قاسم سليماني قائد فيلق القدس موجود دائما في سوريا، ويحرق كالمكوك ذهابا وإيابا إلى دمشق.
< ماذا عن الموقف الروسي والصيني وهل يمكن ان يكون هذا الموقف دائما بحيث يعرفل أي تقدم في القضية في الاتجاه قائد فيلق القدس مدى مصداقية الأطراف الدولية الأخرى في مناصرة القضية؟ >
بكل تأكيد لا يمكن أن يستمر؛ لأنه كما تعلمون لا يوجد في السياسة صداقات دائمة ولا عداوات دائمة إنما هي المصالح، فالفيتو الروسي هو لمن يدفع ثمنه، وفي رأيي أن الفيتو الروسي هو بمال إيراني وبيارة أمريكية إسرائيلية، والروس هم عصابة كصافية الأسد.

أما عن الموقف الدولي فالمسألة السورية معقدة بسبب كثرة المصالح الدولية المرتبطة بها؛

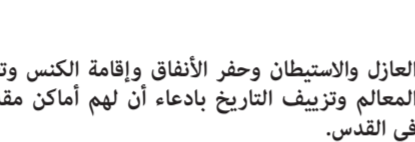
فإسرائيل أصابها الجرم، ومن زوال النظام، وإيران سيفشل مشروعها السلفي في السيطرة على المنطقة من خلال نشر مذهبها وجعلها تحت ولاية الفقيه، والأمريكان كان هذا النظام مطوعا لهم فقد

الأحد 18 - 03 - 2012 - العدد 1582 - السنة السادسة

25

www.alamalyawm.com

هل أصبح الأقصى متنزها لليهود؟!!



يهودي، وأيضا هناك مخطط لاقطاع جزء من مقبرة الرحمة المدفون فيها عدد من الصحابة ليشيدوا مكانها محطة لتلفريك «عربات هوائية».

والهدف العاجل الذي آزاده اليهود هو إيصال رسالة صريحة للزائرين من اليهود وغيرهم من السائحين بأن تاريخ تلك الأرض هو تاريخ اليهود فقط!! فهي احتلوها وبنوا مقدساتهم على أقاض كنسهم ومقابرهم ومنزلهم!!

حقاً أننا نعيش في عالم يالر طرم إلى بأم عينيه كيف تدنس مقدسات المسلمين، ويعتدى على المصلين، ويحول المسجد الأقصى بأسواره وساحاته إلى منتزه عام، ويلتزم العالم بمؤسساته والتزاماته الهدوء والسكون والصمت والمفارقة الغربية العجيبة أن نرى هذا السكون والشعوش من أبناء جلدتنا أمام ممارسات تتشعر منها الأبدان، وتصيبنا بالذل والهوان!!

لذا فإن الحكومات العربية والإسلامية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى للعمل ضمن استراتيجية واضحة ومحددة لحماية المسجد الأقصى، والقدس بأكملها من العبث اليهودي، وعدم ترك أبناء القدس وحدهم في

مواجهة العدوان وحملات التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق كل شبر بالبلدة القديمة. ولا بد من تنسيق جهود المؤسسات الدولية والإسلامية لتكتيف نشاطاتها ودعمها للمدينة وسكانها، وتطوير برامج الكيديم

ووسائل الإعلام مطالبة كذلك بالاهتمام الخاص بتغطية أخبار المسجد الأقصى وإيجاد الآليات اللازمة لذلك، وإبقاء هذه القضية ضمن القضايا الأساسية للمدنية، وتنفيذ مشاريع العداواتي بأي ثمن، وعلى وجه الخصوص في فلسطين من « 49» مكانا عام 1949م وفق ما دونه الانتداب البريطاني زورا وبهتانا، إلى «326» مكانا حتى العام 2000م، وازداد العدد الآن ليصل إلى أكثر من 350 موقعا تقريبا!!!

وهاهو الإعلان عن ساحات المسجد الأقصى بأنها ساحات عامة يأتي ضمن مخطط «سلطة تطوير القدس» و«بلدية القدس» والذي نشر في نهاية 2007م، وشكك في تنفيذه الكثيرون- وحمل اسما عبريا (كيديم يورشاليم) بمعنى «القدس أولا»، وكانت صفحاته تحوي معالم المخطط القادم بالصور والوثائق والرسومات الهندسية المفصلة لما ستكون عليه البلدة القديمة والمسجد الأقصى بعد إقامة المنشآت الجديدة المزمع تشييدها داخل أسواره، وأسوار البلدة القديمة وما جاورها!!! وزعموا أن ذلك لتطوير السياحة في القدس بهدف الجذب السياحي لعشرة ملايين زائر بالسنة الواحدة، ويستمر تنفيذ المشروع لمدة ستة أعوام.

والحقيقة التي نراها بأعيننا أن مشاريع تهويد القدس والمسجد الأقصى مشاريع عملية وليست مجرد آمال وتطلعات، وأخطر هذه المشاريع المفصلة في ذلك الكتاب: إقامة هيكل مزعوم بين قبة الصخرة والمصلى الجامع في صدر المسجد الأقصى، وافتتاح كنس يهودية جديدة، واستمر تنفيذ المشروع لمدة ستة أعوام.
وإغلاق باب وإقامة مسجد أبدي، وحمل مواصفات خاصة تمكن الجرافات والشاحنات والسيارات العسكرية من المرور عليه واقتحام المسجد الأقصى، وفتح باب خارجي يوصل إلى المصلى العرواني بهدف تحويله إلى كنيس

حارب الإسلاميين أكثر من أمريكا نفسها، كما أن الثورات في مصر وتونس وليبيا واليمن مرعبة بالنسبة لهؤلاء جميعا.
وأما عن اليهود فعصابة الأسد كانت الحارس لحدود الكيان الصهيوني وصمام الأمان له في المنطقة، فمن الطبيعي ألا يقرطوا فيه.

< ما رأيكم في تدويل القضية، وهل من مصلحة سوريا أو المنطقة العربية النجوه إلى هذا الحل؟ >
المسألة هنا ليست نريد أو لا نريد، وإنما علينا بتعقيداتنا اتجهت في مسارات إجبارية، وإنما علينا تقليل الخطر لا أكثر، والمسؤول الكامل عن هذا التطور هو هذا النظام المجرم الذي سد كل الطرق بغياء صارخ ليصل إلى هذه التطورات.

نعم نحن نريد الحماية الدولية للمدنيين ولكنهم لن يفعلوا في سوريا كما فعلوا ببليبيا؛ لأنه لا مقابل للتدخل في سوريا، نحن معتمدون على الله عز وجل وحده بنصرتنا وقلناها منذ البداية: «يا الله ما تقولوا آمنا وهم لا يفتنون» (العنكبوت:2)، إذا هذه سنة الله ابتلاء و امتحان ثم نصر، «يأيُّها الذين آمنُوا أصبرُوا وصَابِرُوا وِرْطَابُوا واتَّقُوا اللهَ لتُكفِمَنَّ قُلُوبُكُمْ» (آل عمران: 200)، وأمريكا وروسيا والصين ليست ألهة وعندما ترى شعبا تمسك بحقه سترسخ وتغير آراءها فوراً.

< ما دور العلماء تجاه هذه المسألة وما تقييمكم لهذا الدور منذ بداية الأزمة؟ >

< النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه قال: «سيد الشهداء حمزة ورجل قام إلى سلطان جائر فعضقه فقتله»، فالعلماء على ثلاثة أنواع، منهم أصحاب مصالح، وهؤلاء الكل يعرف حالهم، ونوع ارتبط بحاكم فهو لا يستطيع أن يصدع بالحق، فهذا تركه إلى الله، أما نحن الذين نقفل فلا نصدح، وسنحاجبه في المحكمة الإلهية، وأما النوع الثالث فمن اليوم الأول وقف وصدع بالحق فهذا أجره على الله.

< كيف ترون المجلس الوطني السوري وهل يمكن أن يكون البديل المناسب في حال سقوط نظام الأسد؟ >

< المجلس الوطني عبارة عن مرحلة انتقالية حتى نتخلص من هذا النظام المجرم، وسوف ترون تغيرات كثيرة خلال الأيام القادمة، وبعد التخلص من هذا النظام ستكون هناك انتخابات والذي له قاعدة شعبية سيؤفف، وهذه الثورة ثورة شعب على الظلم، شعب مسلم يقول يا لله ما لنا غيرك من إله.

< كيف تقيمون واقع الدعوة السلمية وهل سيكون لها دور مؤثر في المستقبل؟ وما تصوراتكم لترتيب أوراق المشروع السلفي في المرحلة المقبلة؟ >
بداية أود أن أوضح أن المسلمين المتزئمين لإدله للإسلام اللعالمات كما قال شاعر فلسطين:

فأخبرني بلا حيلة لأية أمة تنسب.